"الأمناء" تكشف كواليس ضبط شاحنتي سلاح ومعدات خاصة بالطائرات المسيرة كانت في طريقها للحوثيين..

- كيف مرت الشاحنتان من نقاط المنطقة العسكرية الأولى؟
- بماذا هدد أبو عوجاء؟ وما موقف الوكيل بن عبود؟ وبماذا وجه؟
- ما الإجراء الذي اتخذه حيدان للتغطية عن الفضيحة؟
- ما الذي أزعج حملة راية دولة حضرموت؟ وماذا كان ردهم؟

الداخلية والعسكرية الأولى في مأزق

الأمناء/ خاص:

للتعامل مع موقف طارئ لم تتوقع قيادة وزارة الداخلية أنه سيحدث انطلاقا من ثقتها بأن الأمور تسير كالعادة وكما هو مرسوم لها، لا سيما في خطوط سير السلاح الإيراني المهرب إلى مليشيات الحوثي، غير أن شرطة وادي سيئون بقيادتها الجديدة وضعت الوزارة في مأزق لم تألفه من قبل، إما أن تكون وزارة للأمن أو وزارة للجريمة المنظمة وضمن أكبر شبكة عالمية تعمل في تهريب السلاح الإيراني، وبين هذا وذاك، وتحت الضغط الإعلامي تجاسر الوزير وبعد خمس ساعات من ضبط الشحنة في الاتصال بمدير أمن الوادي.

في ساعة متأخرة من عصر أمس الأول ضبطت شرطة وادي حضرموت شاحنتين محملتين بالطائرات المسيرة التي مرت مرور الكرام في كل نقاط المنطقة العسكرية الأولى، التي استنفرت قواتها ونقاطها لإطلاق سراح القاطرتين ومعاقبة الشرطة على قيامها بإجراء مخالف ومخل في المرور الآمن للسلاح المهرب إلى مليشيات الحوثي، إذ باشرت تطويقها للنقاط الأمنية التابعة للشرطة وحجزت عناصر الأمن في نقطة الكحلاني "إما أن يخلوا سبيل القاطرتين، أو يتحملوا عاقبة فعلتهم" هكذا كان رد أركان المنطقة يحيى أبو عوجاء على مسؤول في السلطة المحلية.

قيادة وزارة الداخلية التي تتخذ من سيئون مقر إقامة ومركز قيادة وسيطرة، انتظرت ما ستسفر عنه تهديدات المنطقة العسكرية الأولى لعناصر الأمن، إلا أن أمن الوادي قيادة وافرادًا تمسك بالمضبوطات بعد تحريزها وأصر على إنفاذ مهمة الضبط، رغم الضغوطات التي مارسها وكيل وزارة الداخلية بن عبود الشريف عبر اتصالات مكثفة من مقر إقامته في الخارج قبل أن يضطر إعلام وزير الداخلية إلى الإعلان عن ضبط الشاحنتين ونشر خبر على مضض تضمن اتصال الوزير من مقر إقامته في الرياض بمدير أمن الوادي، كان الوكيل الأول للوزارة اللواء محمد سالم بن عبود قد وجه قوات الأمن الخاصة باستفزاز نقاط شرطة أمن الوادي، لجرها إلى صدام عسكري ينتهي برفعها واستبدالها بقوات من المنطقة العسكرية الأولى.

وحسب مصادر خاصة، أراد اللواء بن عبود، وهو الوكيل الأول لوزارة الداخلية وأحد أبرز قيادات جماعة الإخوان الأمنية، طمأنة قيادة المنطقة العسكرية الأولى الموالية للجماعة، بأن ما حدث لن يتكرر وأنه سيتولى مهمة إزالة أسباب حدوثه.

وحسب المصادر ذاتها، ما زالت قوات الأمن الخاصة وحتى اللحظة تحوم بأرتالها وأطقمها وعربات قتالية وأخرى حاملة للجند حول النقاط الأمنية التابعة لشرطة الوادي، وهنالك وساطات يدفع بها أركان المنطقة العسكرية لإخلاء سبيل الشاحنتين، كشرط يصر أبو عوجاء ومعه اللواء بن عبود على سرعة تنفيذه حتى لا تذهب الأمور إلى تطور تكون عواقبه على شرطة وادي حضرموت ومديرها.

وأضافت المصادر لـ"الأمناء" إن الشخصيات الحضرمية الإخوانية حاملة راية دولة حضرموت، عقدت اجتماعًا في مقر المنطقة العسكرية الأولى لتدارس الموقف وخرجت بإجماع الحاضرين بإقالة مدير أمن وادي حضرموت العميد عبدالله سالمين الصيعري ورفع النقاط التابعة له.

إنجاز أمني كبير

ويأتي هذا الإنجاز الأمني الهام لقوات الأمن والشرطة بوادي حضرموت بقيادة العميد عبدالله بن حبيش الصيعري، في ظل نجاحات كبيرة حققتها قوات الأمن تحت قيادته، في مكافحة الجريمة والمخدرات وتهريب السلاح وغيره، التي كانت تعج بها طرق ومدن الوادي والصحراء.

ففي فترة قيادته اتسمت قوات الأمن والشرطة بالانضباط والمهنية العالية، وتزايد نشاطها في مكافحة الجريمة والمخدرات والتهريب وحققت نجاحات كبيرة في ضبط واعتقال المجرمين والمهربين ومروجي ومتعاطي المخدرات وتقديمهم للعدالة، وأصبحت هذه القوات تتميز بسمعة ممتازة في أوساط المواطنين وتحظى بالتفافهم حولها، وشكلت قوة ضاربة في الوادي والصحراء مهابة الجانب.

كما ويأتي هذا الإنجاز الأمني في ظل تراجع تشهده النقاط العسكرية التابعة للمنطقة الأولى، في عدم السيطرة على مراقبة ومكافحة الجريمة والتهريب، التي تمر من خلالها يوميا، وهذا يؤكد على ضرورة تسليم كافة نقاطها لقوات الأمن والشرطة في كل الوادي، وتوفير كل الإمكانيات البشرية والتسليحية واللوجستية لتمكينها من أداء مهامها الأمنية باقتدار.

ويطالب حلف قبائل حضرموت وبقية المكونات الحضرمية المستقلة بتمكين وإحلال النخبة الحضرمية والأمن الحضرمي على كامل تراب حضرموت وإخراج قوات المنطقة العسكرية الأولى.

الأمناء
المشرف العام: د. صدام عبدالله
رئيس التحرير: عدنان الأعجم
مدير التحرير: غازي العلوي
مدير الإخراج الفني: مراد محمد سعيد
قسم التقارير: علاء عادل حنش
alomana2013@gmail.com

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175